جامعة ديالى
كلية التربية الأساسية
قسم التربية الفنية

تأثير المدرس الرسام في تطوير القدرات الفنية لطلبة الصف الثاني المتوسط

رسالة مقدمة إلى
مجلس كلية التربية الأساسية في جامعة ديالى
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في
طرائق تدريس التربية الفنية

تقدم بها
مثنى إبراهيم عزيز البهرزي

بإشراف

الأستاذ الدكتور
عاد محمود حمادي

الأستاذ الدكتور
إبراهيم نعمة محمود

1432هـ

2011 م

مشكلة البحث

أدرك القائمون على التربية والتعليم أهمية التطوير , فعملوا على تحقيق التربية السليمة التي تهدف إلى الحفاظ على تراث الأمة وكيانها والارتقاء بالمجتمع , آخذين بنظر الاعتبار تاريخ وحضارة العراق العظيم .

تأخذ دراسة الفنون في كل بقاع العالم أهمية بالغة فتخصص لها معاهد و كليات ويتم اختيار أساتذة حسب الاختصاص الدقيق , وتعد اختبارات خاصة للقبول في مثل هذه المعاهد والكليات لاستقبال الطلبة الموهوبون أصحاب القدرات الفنية الذين يوزعون حسب مواهبهم مابين الاختصاصات الفنية من فنون تشكيلية ومسرح وموسيقى واختصاصات أخرى , عملية الاختبار الأولي الذي يتم بواسطته اختيار هؤلاء الطلبة يقع ضمن حدود المرحلة العمرية للطلبة المتقدمين لمثل هذه الدراسة وتؤكد على أصحاب المواهب والقدرات الفنية , أما الدرجات للمتقدم فتكون أعلى الدرجات وذلك لما لهذه الدراسة من أهمية .

في حين يكون القبول في معاهدنا وكلياتنا وخاصة كليات التربية الأساسية / قسم التربية الفنية وأقسام التربية الفنية في كليات الفنون الجميلة بشكل مغاير وبدون أدنى اهتمام وذلك باختبار شكلي للقبول ودرجات المتقدمين هي ادني الدرجات , مما أدى إلى أن تكون هذه الكليات والأقسام ملاذا لكل أصحاب المستويات المتدنية والبعيدة عن أي اختصاص من الاختصاصات التي تدرس فيها لذلك تجد الطالب يكون في كثير من الأوقات ينتقل بين هذه الاختصاصات هربا من الصعوبات التي يواجهها , والنتيجة تكون خريجاً لا يعرف عن اختصاصه شيء يذكر, وعند ممارسته للتعليم تظهر المشكلة الحقيقية , تدني في مستوى الأداء المهاري للمدرس ينعكس بشكل سلبي على مستوى أداء اغلب الطلاب , إن العملية التعليمية عملية معقدة , وعناصرها مترابطة ومتداخلة في خطوات متتابعة , وكل خطوة تتأثر بما قبلها وتوثر فيما بعدها , والمدرس الفعال هو الذي يعمل على بقاء أثره في تعليم المتعلم ,

ومساعدته على استخدام ما يتعلمه في حياته اليومية من تذوق للجمال والعمل الفني .

وبذلك فان العملية التعليمية بحاجة إلى وسائل تساعد في إيصال المعلومة إلى الطلاب بطريقة سهلة ومشوقة , لاسيما مواد التربية الفنية (السهل الممتنع) التي يواجه بعض الطلاب صعوبة في فهمها مثل فن الرسم .

تشهد مدارسنا في الوقت الراهن تدنيا واضحا في المستوى الفني لطلبة المراحل كافة والمرحلة المتوسطة خاصة , ويعد غياب دور المدرس المختص احد الأسباب المؤثرة في هذا المستوى .

من خلال عملي اختصاصي تربوي لمادة التربية الفنية في تربية ديالى ولمدة تزيد عن خمسة سنوات ومن خلال متابعتي للمستويات الفنية لطلبة المراحل عامة والمرحلة المتوسطة خاصة , تبين لنا مدى التدني لهذه المستويات في حين تبرز مجاميع وان كانت صغيرة من الموهوبين والذي تظهر قدراتهم الفنية من خلال مدرسيهم والاهتمام الواضح بتنمية هذه القدرات , وهذا كله لآياتي إلا بوجود المدرس الرسام المختص وصاحب الموهبة والقدرة على كشف وإبراز الطلبة الموهوبين .

فن الرسم علم متكامل يدخل على كل العلوم فيزيدها عمقا وجمالا يوضح ويزيل الصعوبات , في الفيزياء خط مستقيم ودوائر ومنحنيات ومنظور , رسوم للتجارب وتحليل للضوء وانعكاساته ومساراته , في الإحياء إشكال لكل الإحياء خاضعة لمشرحة الرسم ومتابعا تطورها الخلقي ألمجهري والبصري , في الكيمياء تحليل الصبغة اللونية والمواد المساعدة للإصباغ , وغيرها من العلوم التي كانت ومازالت تقر وتعترف بفضل فن الرسم في ديمومتها وتطورها .

فأول ما ينبغي لمدرس التربية الفنية أن يدركه , موقفه كمدرب قبل أن يكون مدرس مادة . لان المادة في حد ذاتها لا قيمة لها وإنما وجدت لتكون وسيلة يتشرب الناشئ عن طريقها الكثير من القيم التي تساعده على إن يحيا حياة سليمة في ظل المجتمع الذي يعيش فيه . بهذا المعنى لا تكون مهمة مدرس التربية الفنية تدريس المادة , بل تربية التلاميذ عن طريقها . فعلى المدرس إن يعي هذا وهو في طريقه

لمواجهة التلاميذ . إلى جانب الأغراض التي تهدف إليها مادة التربية الفنية , كذلك الطريقة أو الاتجاه الذي يتبعه عند تحقيق هذه الإغراض .

(خميس , 1965 , ص 141) .

لابد من تقريب مادة الرسم إلى ذهن الطالب بحيث تخاطب وجدانه وشعوره مما يجعله يحس بفعاليتها ومن هنا تأتي أهمية المدرس (الرسام) ليضع الطالب في بيئة الرسم ويجعله يتعايش مع العمل الفني متعه وعلم مما يشوق المادة للطالب ويجعلها سهلة لديه ومن خلالها يحلل ويرى ما حوله .

كثيرا ما نسمع سوائل يتكرر دائما ما فائدة الرسم في الحياة ؟

تعد الفنون لكثير من المشاهدين مجرد وسائل للإثارة والمتعة . وبالنسبة لكثيرين آخرين تعد اللغة التي كشفت بها النفس البشرية معاني عالمها . وبالنسبة لكثيرين أيضا تشكل الفنون أدوات لتحذير الحس وإثارة العواطف . والفنون , في شذرات كما هي , توحي بالهدف الذي تسعى نحوه جميع التجارب : فالعالم الخارجي للأشياء , والعالم الداخلي للبواعث والذي تسوده تماما القوة المدركة , حتى إن كل ما نعمله يكون هو نفسه ممتعا بعمله , وممتعا بنتيجته . وفي ساعات السعادة الوارفة التي تمهدها الفنون الجميلة في بعض الأوقات استشراف للمدينة الفاضلة (اتوبيا) التي حلم بها أفلاطون . (أدمن , 1965 , ص19) .

مادة الرسم يمكن أن تكون من انجح المواد في المدرسة , إذا ما كان المدرس على دراية بدوره الحقيقي في التدريس وتكون له قدرات فنية واضحة تساعده على توصيل المعلومة لان مادة الرسم مادة تطبيقية تعتمد في الكثير من جوانبها على التطبيق العملي وتأتي المعلومة النظرية لتكمل هذه القدرة إذ لا يمكن لأحدهما أن ينفرد بعملية تعليم فن الرسم .

وهو الذي يراه الباحث في تطوير القدرات الفنية لطلبة المراحل كافة والصف الثاني المتوسط مجتمع الدراسة خاصة .

وتحدد مشكلة البحث , في تمكن المدرس المختص من أداء اختصاصه (الرسم) واختلاف أسلوبه عن أسلوب المدرس غير الرسام قد يؤدي إلى إرباك المتعلمين

للفن فأسلوب المدرس الرسام قد يحقق تعليم أفضل من أسلوب المدرس غير الرسام , لذا وجد الباحث ضرورة لدراسة هذه الإشكالية بين القدرات الفنية للمدرس الرسام والمدرس غير الرسام حتى لو اعتمدوا الطريقة ذاتها في التدريس.

لذلك فان ضعف وتدني القدرات الفنية للطلاب قد يكون مرجعه ضعف القدرات الفنية للمدرس وأسلوبه من الناحية الفنية , وكذلك عملية القبول لمثل هؤلاء المدرسين وتخريجهم وزجهم في العملية التعليمية دون أدنى إمكانية فنية .

لذلك فان الباحث قد حدد مشكلة البحث بـ ما (تأثير المدرس الرسام في تطوير القدرات الفنية لطلبة الصف الثاني المتوسط) .

أهمية البحث

تبرز أهمية البحث الحالي بالنقاط الآتية :-

1. كونه الدراسة الأولى التي تتناول تأثير المدرس الرسام في تطوير القدرات الفنية للطلبة , حسب علم الباحث .
2. أسهامه في تطوير برامج التربية الفنية في المدارس المتوسطة والثانوية , فضلا عن برامج كلية الفنون الجميلة والتربية الفنية والتربية الأساسية .
3. وضع معايير جديدة في اختيار مدرس التربية الفنية عندما يظهر تأثير المدرس الرسام في تطوير القدرات الفنية لطلبة الصف الثاني متوسط .
4. نتائجه واستنتاجاته قد تعد إضافة معرفية في ميدان التربية الفنية .
5. رفده المكتبة لقلة المصادر في جانب القدرات الفنية لمدرسي التربية الفنية وطلبتهم .
6. أسهامه في رفع الكفيات لبعض المدرسين في اختيار الأسلوب المناسب لتعليم مادة الرسم .

أهداف البحث

استهدف البحث الحالي الإجابة على الأسئلة الاتية :

1. هل توجد فروق في القدرات الفنية المهارية بين المدرس الرسام وغير الرسام ؟
2. هل تؤثر القدرات الفنية المهارية للمدرس الرسام وغير الرسام في تطوير القدرات الفنية لطلبة الصف الثاني المتوسط ؟
3. تعرف تأثير المدرس الرسام وغير الرسام في تطوير القدرات الفنية لطلبة الصف الثاني المتوسط من خلال التحقق من الفرضيات الآتية ؟

فرضيات البحث

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى **(0.05)** بين رسوم طلاب المدرس الرسام ورسوم طلاب المدرس غير الرسام في الاختبار المهاري القبلي .
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى **(0.05)** بين رسوم طلاب المدرس الرسام ورسوم طلاب المدرس غير الرسام في الاختبار المهاري البعدي.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى **(0.05)** بين رسوم طلاب المدرس الرسام في الاختبارين القبلي والبعدي .
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى **(0.05)** بين رسوم طلاب المدرس غير الرسام في الاختبارين القبلي والبعدي .

حدود البحث

اقتصر البحث الحالي على الأتي :

1. طلبة الصف الثاني المتوسط لمدارس قضاء بعقوبة وضواحيها للسنة الدراسية 2009- 2010.
2. مدرسي التربية الفنية لقضاء بعقوبة وضواحيها .
3. الرسوم التي يرسمها طلبة الصف الثاني متوسط في المدارس التي يوجد فيها المدرسون عند البحث .
4. الرسوم التي يرسمها المدرسون في الاختبار المهاري (العملي) .

تحديد المصطلحات

1. التطوير Development

عرفه مدكور التطوير (1979 , ص47) :

"نمو طبيعي متدرج يؤدي إلى تحولات منظمة ومتلاحقة تمر بمراحل مختلفة يؤمن سابقها بلاحقها كتطوير الأفكار والعادات" .

وعرفه البسيوني (1980 , ص 6) :

"مصطلح لا يعني فقط فكرة التقدم وفكرة التكنولوجيا , وإنما كل التحولات التي تحدث على كائن عضوي أو مجتمع أو نشاط بشري بصرف النظر عما إذا كانت هذه التحولات ايجابية أو سلبية , إذا هو صفة تطلق على الثقافة والفن في حالة التغيير " .

وعرفه الوكيل (1982 , ص 65) :

"الوصول بالشيء إلى أحسن صورة من الصور حتى يؤدي الغرض المطلوب منه بكفاءة ويحقق كل الأهداف المنشودة " .

وعرفه بياجيه (1986 , ص 9) :

"التوازن المتدرج من حالة ضعيفة إلى حالة اقوى "

وعرفه إبراهيم (1995 , ص 7) :

"كل شيء يمكن إن يحدث فيه تغيير أكان شكليا أم جوهريا , إذ تعد الملامح الجديدة بمثابة الكيان الجديد من دون الأخذ بالشكل القديم وانه قد يتم توظيف الأسس الأصلية للنموذج أو الهيأة المراد تطويرها " .

وعرفه الرشيدي (1999 , ص 178) :

"عملية شاملة تستلزم تغيير جميع جوانب الموضوع أو الشيء المراد تطويره نحو الأفضل " .

وعرفه أبو حويج (2000 , ص 505) :

"مواكبة روح العصر ومفاهيمه وفقا للتغيرات الحاصلة في البيئة والثقافة والعلوم والحياة والتماشي مع هذه التغيرات " .

وعرفه سلامة (2006 , ص 266) :

"عملية شاملة ترتبط بما تقدمه المؤسسة التعليمية إلى المتعلم وبيئته وظرفه على نحو يجعل تغير احد هذه العوامل أو الطريقة , دون إن تتناول النظام التعليمي كله بتغيير والتبديل" .

وقد عرف الباحث إجرائيا التطوير على انه :

(كل التحولات التي تحدث على القدرات الفنية لدى طلاب المرحلة المتوسطة في قضاء بعقوبة من جراء تأثير مدرس التربية الفنية) .

القدرات الفنية (Art abilities) :.

يرى الباحث إن مصطلح القدرة الفنية يعتمد في مكوناته على المهارة لذلك سنتناول هذا المصطلح لعلاقته بالقدرة الفنية التشكيلية .

تعرف المهارة :

عرفها بسيوني (1965 , ص 126) :

"الدقة في استخدام العدد والأدوات أو العناية في الأداء والقدرة في خلط الألوان وإيجاد العلاقات وصياغة التكوين وكلها مسائل لها جانبان احدهما ابتكاري والثاني الذي يحفظه الفرد نتيجة التدريب " .

وعرفها كل من (Jarolimek and Foster , 1981 , p ,113) :

" فعل مادي أو عملية عقلية أو كلاهما معا تنجز بشكل ثابت وكفوء ومستمر " .

وعرفها زيتون (1994 , ص 107) :

"قدرة مكتسبة تمكن الفرد المتعلم من انجاز العمل بكفاءة وإتقان بأقصر وقت ممكن واقل جهد " .

وعرفها جلال (2001 , ص 104) :

" القدرة على النجاح في أنواع من النشاط تتطلب السرعة والدقة إما في استغلال حركة الذراعين واليدين والتنسيق بينها أو استغلال حركة اليدين والأصابع " .

وعرفها سعادة (2003 , ص 45) :

" القدرة على القيام بعمل ما بشكل يحدده مقياس مطور لهذا الغرض , وذلك على أساس من الفهم والسرعة والدقة "

وعرفها السعدي (2004 , ص 33) :

" نوع من السلوك الذي يتم تدريب المتعلم عليه , بحيث يستطيع القيام به في سرعة ودقة وإتقان , أي الوصول إلى درجة إتقان عال في العمل بأقل ما يمكن من الوقت والجهد " .

ويتبنى الباحث تعريف السعدي (2004) كونه اقرب لأهداف البحث .

القدرة Ability :

عرفها منصور (1970 , ص299) :

"أداء عمل معين سواء كلن عملا حركيا ام عقليا وتشير الى ما يستطيع ان ينجزه الفرد بالفعل من الأعمال الشاملة للسرعة والدقة في الأداء "

يشير (Good) الى مفهوم كلمة القدرة عند الجشطالت باعتبارها ليست مصطلحا علميا وإنما تستعمل مرادفة لكلمة مهارة لكي يحصل على أحسن ما بوسعه من انجاز . وفي حين يعد القدرة هي " القوة الطبيعية التي تتهيأ للفرد لكي يتم إكمال أي فعل أو لإجراء أي تكيف أو تعديل بنجاح والاستجابة للموضوع تكون اختيارية , مسيطرة ومعتمدة على متعة الموضوع " . (Good , 1973 , p , 1 -21) .

ومن خلال ما تقدم من تعار يف مصطلحات (المهارة والقدرة الفنية) ارتأى الباحث أن يضع تعريفاً إجرائيا يتلاءم وإجراءات بحثه الحالي:

التعريف الإجرائي للمهارة والقدرة الفنية :

يعرف الباحث مصطلح القدرات الفنية التشكيلية بالأتي : (مجموع الملكات الطبيعية التي تتوافر للفرد لإتمام العمل الفني باستخدام اليدين ومتعة العمل واللعب بالخطوط والألوان والتدريس الفعال هو الذي تنميها وتطورها) .

2. التربية الفنية Art Education:

عرفها السني وآخرون (1977 , ص 9) :

"عملية اجتماعية تسهم ايجابيا في تكوين الطلبة من خلال ربطه بمجتمعه وبيئته ومواردها بالوسائل المتعددة في أطار من المحافظة على ذاته وانطباعاته والعناية بصقلها وتنميتها بالممارسة او التثقيف الفني تحديدا لقدراته الفنية والإبداعية " .

عرفها البسيوني (1985 , ص 16) :

"مجال من النشاط ييسر للمتعلم الحرية والسلوك الذي من خلاله يفكر ويحس وينشط ويتعلم ويدرك العلاقات فتتهذب إحساساته ومداركه وتضفي على شخصيته ككل في إثناء تعامله مع البيئة ".

وعرفها النعيمي (1990 , ص 21) :

"عملية تربوية اجتماعية تسهم ايجابيا في تكوين الطلبة بحسب قدراتهم وميولهم الفنية بما ينسجم وطاقاتهم التعبيرية الفنية نحو خدمة مجتمعهم وارتباطهم ببيئتهم , مما يجعلهم في وضع يمكنهم من التفاعل بما يحيط بهم وتحسينه من الناحية الجمالية والتعبير الفني " .

وعرفها محمد (1991 , ص 50) :

"أحدى وسائلنا لتربية التذوق الفني عند تلاميذ إلى جانب ما تحققه من أغراض أخرى كتنمية قدرات شتى كالتصور والتخيل المبدع وتقوية روح الملاحظة والدقة في أدراك العلاقات بين العناصر المختلفة والقدرة على إصدار الأحكام الصحيحة تجاهها " .

وعرفها أبو الخير (1997 , ص , 69) :

"هي التربية باستخدام الأنشطة الفنية المختلفة من مجالات الفنون الجميلة أو التطبيقية مع الإفادة من مختلف العلوم الإنسانية الحديثة , بما يحقق فلسفة التربية الفنية " .

وعرفها الحيلة (1998 , ص 20) :

"ضمان نمو من نوع مميز عند الفرد من خلال الفن , وهو نمو في الرؤية الفنية

وفي الإبداع الفني التشكيلي وفي تمييز الجمال وتذوقه , وفي التعبير بلغة الخطوط والمساحات والإحجام والكتل والألوان , تعكس الطابع المميز لشخصية المعبر " .

وعرفها موسى (2001 , ص 10) :

"من وسائل بناء شخصية الإنسان وتكاملها , لأنها تتيح للفرد استخدام حواسه وقدراته وممارسة المهارات المتعددة فتصقل قابلياته وتنمو قدراته وتتطور مهارته وتتحول كل هذه إلى خبرات مستمرة قد يكون لها دور مؤثر في توجيه مستقبله ".

وعرفها بدير وعمار (2007 , ص 6و7) :

"عملية شحذ حواس المتعلم النامية وإيقاظ نشاطه الحر المبتكر , المميز , المتذوق , وليس المقصود من التربية الفنية تلقين المتعلم عادات وطرق يدوية في نسخ إشكال الطبيعة , وإنما القصد هو إن يكتسب خصالا نفسية تتأصل في شخصيته , وتدريبه على تحسس الجمال في شتى صوره وإشكاله وألوانه".

يعرف الباحث التربية الفنية بأنها :

(عملية بناء و تنمية الحس والذوق الفني لدى الطلبة بشكل يتناسب وأعمارهم والبيئة والتقاليد المحلية , بحيث تسهم ايجابيا في تبلور قدراتهم وميولهم الفنية بما ينسجم وطاقاتهم التعبيرية الفنية واستخدام شتى الوسائل لتحسس الجمال في الطبيعة والنفس الإنسانية وانعكاس ذلك على سلوكهم) .

4. التقويم Evaluation :

عرفه منصور (1975 , ص , 125) :

"الحصول على حقائق وبيانات محددة من شانها إن تساعد على تحليل وفهم وتقويم أداء الفرد لعمله ومسلكه فيه لمدة زمنية وتقدر مدى كفايته الفنية والعلمية للنهوض بأعباء المسؤوليات والواجبات المتعلقة بعمله الحاضر " .

وعرفه زيتون (1994 , ص , 64) :

"القدرة على إعطاء حكم أو قرار على قيمة المادة المتعلمة , وذلك بموجب معايير محددة وواضحة ".

وعرفه المطلس (1995 , ص 120) :

"معرفة مدى تحقيق أهداف المنهج او معرفة مدى ملائمة الأهداف نفسها وصلاحيتها للتنفيذ ومدى ملائمة محتوى المنهج وتنظيمه ووسائله ومصادره ومستوى تنفيذه , ومدى ملائمة أساليب تقويم تعليمية ووسائله " .

وعرفه مدكور (1997, ص , 291) :

"عملية جمع بيانات أو معلومات عن ظاهرة , أو عمل , أو موقف , أو أسلوب وتحليلها , وتفسيرها , وتقويمها , في ضوء معايير معينة , بقصد استخدامها في إصدار حكم , أو اتخاذ قرار " .

وعرفه الظاهر (1999 , ص , 12) :

"عملية إصدار حكم على مدى تقدم المتعلمين نحو بلوغ الأهداف التي تم تحديدها والتخطيط لها".

وعرفه الشبلي (2000 , ص, 141) :

"جميع العمليات المنظمة التي تتفاعل مع عناصر المنهج أو البرامج لتحديد جدواها وبيان مواقع القوة والضعف فيها لتطويرها أو مساعدة متخذ القرار للحسم بشأنها " .

عرفه كل من إبراهيم وياسر (2004 , ص , 66) :

"التقويم بمفهومه المعاصر هو عملية معقدة تحتوي على الكثير من الأنشطة , من جمع , وتصنيف , وتحليل , وتفسير بيانات او معلومات بقصد استخدامها في إصدار الحكم إما التقييم فهو مرحلة من مراحل التقويم , فهو محاولة لتحديد اثأر التعلم وفاعليته وتفسيرها من الناحية الكمية , ومن الناحية الكيفية باستخدام أدوات قياسية , لوصف خصائص معينة على هيئة معلومات محددة واضحة , فلاختبارات المقننة , والاختبارات التحصلية , تمثل كل منها أداة من أدوات القياس في العملية التعليمية "

أما التعريف الإجرائي للباحث هو :

(عملية منظمة للوصول إلى معلومات تحدد مدى تحقيق الأهداف التربوية , والعمل على ترسيخ الجوانب الايجابية وتلافي الجوانب السلبية لمادة التربية الفنية لدى طلبة المرحلة المتوسطة) .

5.الكفايات Competencies :

عرفها (Webster's, 1971,p 463) :

"القدرة على عمل شيء بكفاية وفاعلية أي حالة امتلاك المعلومات والاتجاهات والمهارات , أو القدرات على أداء واجب معين أو عمل معين ".

أما مفهوم الكفاية فيرى (Good , 1973 , p , 32 - 33) أنها :

القدرة على إنجاز النتائج المرغوبة مع اقتصاد في الجهد والوقت والنفقات. ويذهب درة في تعريفها في التدريس بأنها : المقدرة المتكاملة التي تشمل مجمل مفردات المعرفة والمهارات والاتجاهات اللازمة لأداء مهمة ما أو جملة مترابطة من المهام المحددة بنجاح وفاعلية .

وفي المجال التعليمي تعرف الكفاءة على أنها : مدى قدرة النظام التعليمي على تحقيق الأهداف المنشودة منه. أما في مستوى التدريس فهي : معرفة المدرس بكل عبارة مفردة ينطق بها وما لها من أهمية .

عرفها(الشبلي والعاني , 1976 , ص , 130) :

" مهارة وخبرة مستمرة النمو والتطور وطريقة ومعرفة وقدرة على تبادل الأفكار والآراء والخبرات وقابلية في التأثير الروحي والنفسي ودقة الملاحظة والإيضاح والحكم " .

ترى باتريسيا أن هناك بعدين في معظم التعريفات: (مرعي , 1983 , ص , 23-24) .

"البعد الأول – يتمثل في المحتوى الذي يجب أن تشتمل عليه الكفايات وتتضمن المعارف والمهارات أو الاتجاهات أو خليط منها جميعا .

البعد الثاني – يتمثل في درجة تحديد الوظائف والمهام والمهارات التي تشتمل عليها الكفايات , فقد يكون تحديد تفضيلا سلوكيا , وقد يكون وصفا عاما" .

" لقد اختلف الباحثون في تعريف الكفاية , واختلافهم هذا ليس جوهريا فالجميع متفق على المعنى الجوهري , ولعل الاختلاف يأتي من خلال نظرتهم إلى إبعادها ومصادرها فمنهم من عدها السيطرة على المعارف والمهارات وعرفها تعريفا معرفيا, القدرة المتمثلة باكتساب قسط معين من المعارف والمهارات التي يحتاجها المعلم ليستطيع القيام بعمله بكفاية وفاعلية" . (العقارية , 1987, ص , 22) .

وعرفها (النجار . 1997 , ص , 5) :

" عبارات سلوكية نصف مجموعة من المعلومات والمهارات والاتجاهات التي ينبغي على الطالب المطبق إن يمتلكها وبقدر على ممارستها في المواقف التعليمية ".

وعرفها (مرعي والحيلة . 2002 , ص , 343) :

" القدرة على عمل شيء بفاعلية وإتقان وبمستوى من الأداء وبأقل جهد ووقت وكلفة " .

وعرفتها باترسيا (إبراهيم وياسر , 2004 , ص , 129) :

" على أنها أهداف إجرائية واضحة ومحددة تشمل مهارات ضرورية تعبر عن قدرة المعلم على التدريب الفعال " .

يعرف الباحث الكفايات بأنها :

(مجموعة ما يمتلكه مدرس التربية الفنية من صفات مهارية وأدائية وخبرات ومعارف علمية واتجاهات وميول سلوكية وأساليب يمارسها عند تدريس مادة التربية الفنية في المرحلة المتوسطة , ويمكن ملاحظتها باستمارتي الاختبار النظري والاختبار المهاري التي أعدت لهذا الغرض ومدى تمكنه من إتقان المعارف والمعلومات التي تخص الاختصاص فن الرسم) .